



التوزيع: محدود
E/ESCWA/C.1/13/4/Rev.1
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٦
ARABIC
الاصل: بالانكليزية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

اللجنة الفنية
الدورة الرابعة
١٩-٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٦
بغداد

البند ٦(٢) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة قرارات الاسكوا

(٢) القرار رقم ١٣١(د-١١): نظام المعلومات في اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

RECEIVED
ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR THE WESTERN ASIAN REGION
APR 22 1986
SECRETARIAT SECTION

86-0445



(أ) القرار رقم ١٣١(د-١١): نظام المعلومات في اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

أولاً- مقدمة

شهد العقدان السابق والحالي تغييرات جوهرية كان في مقدمتها تعاظم أهمية نظم المعلومات بوصفها أدوات لدفع عجلة التقدم بالمعنى الواسع الذي يشمل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والفنية والحضارية.

وكانت الاسكوا من بين المنظمات السبقة في المنطقة الى ادراك أهمية دور نظم المعلومات وضرورة وجود نظام حديث للمعلومات فيها. فبالنسبة للجنة تابعة للأمم المتحدة، تعتبر استمرارية تدفق المعلومات المتصلة بالتنمية في المنطقة أمراً جوهرياً إذ ان العديد من الهيئات القطرية والاقليمية اليوم قد اقام نظاماً للمعلومات خاصة به، بيد ان الاسكوا ظلت متخلفة في سعيها هذا نظراً لنقص الموارد المالية. وقد أدى ذلك الى النيل من قدرتها على الاسهام في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وتعتبر المعلومات عنصراً انمائياً هاماً على الصعيدين القطري والدولي. كما يعتبر نشر المعلومات وتبادلها من خلال مرافق اساسية وشبكات شبه اقليمية واقليمية ودولية أمراً ذا أهمية قصوى في تعزيز تنفيذ البرامج التنموية بصورة فعالة على جميع الصعد وفي تضيق الفجوة بين البلدان النامية والمتقدمة.

ثانياً- السند التشريعي

انطلاقاً من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول اقامة وتعزيز نظم المعلومات والتنسيق فيما بينها، اتخذت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في دورتها الحادية عشرة القرار رقم ١٣١(د-١١) الذي طلب الى الامين التنفيذي ما يلي:

(أ) وضع برنامج عمل شامل لتطوير البنية الاساسية لنظام المعلومات في الامانة التنفيذية في اطار برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧.

(ب) التعاون مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية بهدف تنسيق برنامج المعلومات مع تأمين التكامل وتفادي الازدواجية.

ثالثاً- النشاطات التي اضطلعت بها الاسكوا

١- بغية تحقيق اهدافها في مجال نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الالكتروني بكفاية، باشرت الامانة التنفيذية للجنة بمركزة النشاطات التي تتناول المعلومات في شعبة المعلوماتية التي تم

اقتراحها مؤخرا. ومن المتوقع ان تشمل نشاطات هذه الشعبة ما يلي: (أ) انشاء بنك اقليمي للبيانات الاحصائية؛ (ب) انشاء بنك معلومات اقليمي للتوثيق؛ (ج) تطوير وسائل منهجية مشتركة؛ (د) تطوير معايير تتفق مع المعايير القائمة على الصعد القطرية والاقليمية والدولية فيما يتعلق بحيازة المعلومات وتقييمها وما الى ذلك؛ (هـ) نشر المعلومات وتبادلها؛ (و) التدريب.

٢- سعي الى تنفيذ نظام للمعلومات يستخدم الحاسب الالكتروني، قامت الامانة التنفيذية خلال فترة السنتين الماضيتين بشراء وتركيب حاسب الكتروني من طراز (IBM-4331). ولكن نظرا لقيود الميزانية فان طاقة الحاسبة وقدرتها على تجهيز المعلومات قصرت عن تلبية جميع المتطلبات اللازمة لبناء بنك اقليمي للبيانات. ويتبين من التحليل الدقيق انه يمكن توسيع طاقة الحاسب الالكتروني الى الحد المطلوب.

٣- اضافة الى ذلك، وسعي الى تعزيز البحوث المعنية بالتنمية وتحسين نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الالكتروني، عمدت الامانة التنفيذية خلال فترة السنتين الماضية الى تزويد الباحثين من موظفي الاسكوا بعدد من حزم البرامجيات الجاهزة ووضعها في متناولهم لتمكينهم من استخدام البيانات ومعالجتها.

٤- خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ قامت الامانة التنفيذية من خلال شعبها بعدد من النشاطات الرامية الى ارساء قاعدة لتعزيز تطوير نظم المعلومات. ومن أهم تلك النشاطات: (أ) دراسة تجريبية عن الحسابات القومية؛ (ب) احصاءات صناعية عن الدول الاعضاء في الاسكوا؛ (ج) الشروع في اقامة شبكة اقليمية للمعلومات حول مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛ (د) ملامح زراعية قطرية قياسية؛ (هـ) احصاءات تجارية تتعلق بتوجه التجارة وهيكلتها في الدول الاعضاء في الاسكوا خلال السنوات ١٩٨٠ الى ١٩٨٤؛ (و) برنامج قياسي للمعلومات حول الشركات عبر الوطنية.

وفيما يتعلق بالبند (ب) فقد أقيم نظام يتيح استخدام الشريط المغنط الذي تستخدمه قاعدة البيانات التابعة لمنظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة (اليونيدو). وبالنسبة الى البند (د) فان محاولات مماثلة تجرى الآن لاستخدام قاعدة البيانات الخاصة بمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو). وبالنسبة للبند (ج) من المتوقع ان تقام شبكة اقليمية للمعلومات حول مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛ ويقوم الآن أحد الخبراء الاستشاريين، بتكليف من الاسكوا، باعداد تقرير يتناول امكانيات البلدان المشاركة وتقدير الكلفة للبرامجيات (Software) والمكونات المادية (Hardware) اللازمين لاقامة الهياكل الاساسية القطرية للمعلومات حول مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في كل من مصر والعراق والاردن. فضلا عن ذلك، اجريت اتصالات مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) لتوثيق التعاون الرامي الى توسيع نطاق الشبكة المقترحة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

٥- خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ لم تدخر الامانة التنفيذية للاسكوا وسعا في ربط حاسبها الالكتروني ربطا مباشرا مع شبكة المعلومات التابعة للامم المتحدة وشبكات المعلومات القطرية والاقليمية في آن واحد. وفي هذه المرحلة من تطوير نظم المعلومات على الصعد كافة، يخشى ان يتحول انعزال نظام الاسكوا للمعلومات الى مرض عضال. وعليه، فان هذا الشاغل من مشاغل الامانة التنفيذية يحتل الاولوية العليا.

٦- اما بالنسبة لاقامة نظام توثيق يستخدم الحاسب الالكتروني، فقد اتخذت الامانة التنفيذية الخطوات اللازمة لتحديد الاهداف والنشاطات والاحتياجات وكذلك الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ المشروع وترى ان نظام التوثيق سيؤدي دورا محوريا في المنطقة. وفي سبيل تحقيق اهدافه، يتحتم على نظام الاسكوا ان يحقق التكامل مع نظم التوثيق القطرية والاقليمية والدولية القائمة وان يرتبط بها بشكل مباشر وذلك عن طريق استخدام شبكات الاتصال. كما يتعين عليه ان «يتكلم» اللغة نفسها التي تستخدمها النظم الاخرى. ولسوء الحظ، يعتبر تلبية هذا الشرط الاخير خارج نطاق قدرة الحاسب الالكتروني القائمة حاليا في اللجنة. كما يشكل نقص الموارد عائقا مؤسفا امام توسيع هذه المرافق واقامة نظام يعمل بالحاسب الالكتروني.

رابعاً- برنامج العمل

في حقل نظم المعلومات التي تعمل بالحاسب الالكتروني ترغب الامانة التنفيذية في متابعة العناصر التالية في اطار خطة عملها لفترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧:

(أ) اقامة اتصال مباشر مع المقرر الرئيسي للامم المتحدة ومع المنظمات الاقليمية سعيا لتبادل المعلومات كمنطلق لمزيد من التطور؛

(ب) اقامة نظام للتوثيق يستخدم الحاسب الالكتروني يعتمد على برامجيات ثنائية اللغة عربي/انكليزي من شأنه ان يضمن التكامل على الصعيدين القطري والاقليمي.

ومن بين المنظمات التي سبق ان انشأت نظما للمعلومات تعتمد برامجيات معربة، اللجنة الاقتصادية لافريقيا، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مركز التوثيق التابع لجامعة الدول العربية، منظمة العمل الدولية اضافة الى العديد من الهيئات الوطنية للمعلومات. وحري بالاسكوا ان تنضم الى تلك المنظمات في اقرب فرصة ممكنة. غير ان هذا النشاط ينطوي على استثمارات كبيرة اذ يحتاج الامر الى موارد كبيرة لشراء حاسب الكترولني من طراز Hewlett-Packard ونسخة ثنائية اللغة عربي/انكليزي من حزمة MINISIS علاوة على الموظفين الالزمين لمركز التوثيق، والتدريب.

(ج) اقامة بنك اقليمي للبيانات الاحصائية وذلك اتساقا مع المنهجية التي طورها المشروع الاحصائي للحاسب الالكتروني التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومع الاحتياجات الاقليمية.

خامسا- التوصيات

يمكن للدول الاعضاء في اللجنة القيام بدور فعال في وضع برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٧-١٩٨٦ المقترح اعلاه موضع التنفيذ عن طريق ما يلي:

(f) تشجيع اقامة شبكة اقليمية للمعلومات؛

(ب) إتاحة الموارد المالية اللازمة لاقامة نظام توثيق يعمل بالحاسب الالكتروني خاص باللجنة؛

(ج) الافراج عن البيانات اللازمة لاقامة بنك اقليمي للبيانات الاحصائية.